

الدليل العاشر- الدرس 16

1	صلاة
---	------

قائد المجموعة: صلّ وكرّس مجموعتك وهذا البرنامج التدريبي للكراسة بملكوت الله.

2	مشاركة (20 دقيقة)
2 أخبار الأيام	

شاركوا بالتناوب (أو اقرأوا) من دفاتر الخلوة الروحية الخاصة بكل واحد منكم ما تعلّمتموه أثناء إحدى خلواتكم الروحية وتأملاتكم في المقاطع الكتابية المعيّنة لكم (2 أخبار الأيام 32، 33، 34، 36).
أصغوا إلى الشخص الذي يُشارك، وتعاملوا مع ما يقوله بجديّة، واقبلوه. لا تُناقشوا الأمور التي يُشاركها. اكتبوا بكتابة الملاحظات.

3	حفظ (5 دقائق)
"مهمّات قادة الكنيسة": أعمال الرسل 20: 28	

راجعوا في مجموعات ثنائية: "مهمّات قادة الكنيسة": أعمال الرسل 20: 28.

4	درس كتاب (85 دقيقة)
رومية 4: 17-25	

مُقدّمة: برهن بولس الرسول في رومية 4: 1-17 أنّ التّبرير بالإيمان كان دائماً الطريقة التي بها يُنال الخلاص في الكتاب المُقدّس. وفي رومية 4: 17-22 يُظهر بولس الرّسول طبيعة إيمان إبراهيم بغية إظهار طبيعة الإيمان الحقيقي. وفي رومية 4: 23-25 يعلم عن إمكانية امتلاك المؤمنين اليوم للإيمان الذي كان في إبراهيم وبضرورة امتلاكهم له.

الدليل العاشر- الدرس 16

الخطوة 1: اقرأ.

كلمة الله

اقرأ. لنقرأ رومية 4: 17-25.
لنقرأ بالتناوب بحيث يقرأ كل شخص آية واحدة إلى أن ننتهي من قراءة المقطع بأكمله.

الخطوة 2: اكتشف.

ملاحظات

فكر. ما هو الحق الذي تعتقد أنه مهم بالنسبة لك في هذا المقطع؟ أو ما هو الحق الذي لمس عقلك أو قلبك في هذا المقطع الكتابي؟
نوّن. اكتشف حقًا واحدًا أو حقين تفهمهما. فكر فيهما ودون أفكارك في دفترك.
شارك. (بعد أن يقضي أعضاء المجموعة بعض الوقت في التفكير والكتابة، شاركوا أفكاركم بالتناوب).
لنتناوب في مشاركة الأشياء التي اكتشفها كل واحد منّا.
(تذكر أنه في كل مجموعة صغيرة، سوف يُشارك أعضاء المجموعة مشاركات مختلفة).

رومية 4: 17-22

الاكتشاف 1: لإيمان إبراهيم أربع سمات.

أ. ترد سمة إيمانه الأولى في رومية 4: 17: كان موضوع إيمان إبراهيم هو الله الحي.

لم يكن إيمان إبراهيم إيمانًا مجردًا، بل آمن بشخصٍ وبشيءٍ محدّدين. فقد آمن بالله الحي وبما قاله الله ووعد به. آمن بأن الله قدير ويستطيع أن يعطي حياة للموتى. كما آمن أنّ الله أمين، وأنّ وعد الله بذاته لا يقلّ يقينًا عن تحقيقه.

ب. ترد سمة إيمانه الثانية في رومية 4: 18: ارتبط هدف إيمان إبراهيم مباشرة بالرجاء.

عمل إيمان إبراهيم مع الرجاء الذي كان يعمر قلبه. كان إيمانه يتمثّل في يقينه بنوال ما كان يرجوه. كان إيمانه تيقنًا بأنّ الله سيتمّم وعده. فمع أنّ إبراهيم كان يعرف أنّ ظروفه كانت تجعل أبوته لابن أمرًا مستحيلًا من الناحية البشريّة، فقد آمن بقوة الله الكليّة الكاملة ورجا بلا تزعزع تحقيق وعد الله. فلم يكن هدف الله أن يصبح إبراهيم أبا أم كثيرة فحسب (رومية 4: 11)، بل كان أيضًا يريد أن يكون هدف إبراهيم الواعي

الدليل العاشر- الدرس 16

والمقصود هو أن يكون أبا أمم كثيرة (رومية 4: 18). وبوعي وقصد فعلاً جعل إبراهيم هدف الله هدفه! فقد آمن إبراهيم بيقينية تحقيق ما كان يريه، لئلا يخيب الوعد الذي تلقاه بأن يصير أبا أمم كثيرة.

ج. ترد سمة إيمانه الثالثة في رومية 4: 19-21: كان مصدر قوة إيمان إبراهيم هو نظرتة واعتقاده بشأن طبيعة الله.

وعد الله إبراهيم بأنه سيصير له ولزوجته ابن، وبأن الله سيستخدم ذلك الابن مباركاً به عشائر الأرض كلها. ولكن لأنه وزوجته كانا متقدمين جداً بالسن، فإنه من الناحية البشرية والعلمية بدا هذا الوعد مستحيل التحقيق. ومع هذا، لم يسمح إبراهيم لظروفه بأن تحد إيمانه وتحدده. فلأنه رأى الله كإله القدرة وأميناً لم يسمح للشكوك بالتسرب إلى قلبه وعقله. وقد تقوى إيمانه بتكرار وعود الله له. تقوى إيمانه في كل مرة أعطى فيها مجداً لله، أي في كل مرة مجد الله على كونه كإله القدرة والأمانة. تمسك بالقناعة الثابتة التي كانت لديه بأن لدى الله كل القدرة على عمل ما وعد ويعد به.

د. ترد سمة إيمانه الرابعة في رومية 4: 22: كانت نتيجة إيمان إبراهيم أنه حسب له برًا.

لم يكن إيمان إبراهيم إيماناً عقلياً فكرياً فقط، بل كان الإيمان اللازم لنوال المعجزات. كان إيمان إبراهيم إيمان الخلاص، أي الإيمان الذي به يُنال الخلاص أو التبرير. كان إيمان إبراهيم موجهاً نحو وعد الله بالمسيح الآتي، الذي بموته وقيامته سيبارك كل عشائر وعائلات الأرض. كان إيمانه ثقة بكلام الله واعتمده بالكامل على بر الله بالمسيح لأجل الخلاص، دون الاعتماد على أي نوع من الأعمال.

رومية 4: 23-25

الاكتشاف 2: إيمان إبراهيم مثالاً للمؤمنين اليوم في النواحي التالية.

يقول الرسول بولس في 1كورنثوس 10: 11 إن الأمور التي حصلت في شعب إسرائيل وله "حنت لهم لتكون مثالاً، وقد كتبت إنذاراً لنا، نحن الذين تناهت إلينا أواخر الأزمنة." يقول الرسول بولس في رومية 4: 23-24 إن ما كتب بشأن إبراهيم لم يكتب لأجله فقط، بل ولأجلنا أيضاً. لم يحسب الإيمان لإبراهيم فقط برًا، فالإيمان يحسب لكل المؤمنين برًا.

الدليل العاشر- الدرس 16

ومع أنّ ظروف إيمان إبراهيم تختلف عن ظروف إيماننا، فإنّ التشابه بين إيمان إبراهيم وإيماننا يُظهر أنّ الإيمان في العهد القديم كان في أساسه وجوهره مثل الإيمان في العهد الجديد.

أ. نقطة التشابه الأولى بين إيمان إبراهيم وإيماننا هي أنّ موضوع إيمان إبراهيم كان الله نفسه (رومية 4: 3)، وموضوع إيماننا نحنُ أيضًا هو الله نفسه (رومية 4: 24). فإبراهيم ونحنُ نؤمن بالله، والله هو الذي يحسب الإيمان برًّا (قارن مع رومية 3: 29-30).

ب. نقطة التشابه الثانية هي أنّ إيمان إبراهيم كان مُوجَّهًا نحو الله بصفته من يعطي الحياة للموتى (رومية

4: 17). وإيماننا نحنُ أيضًا موجَّه نحو الذي أقام يسوع المسيح ربنا من الموت (رومية 4: 24).

ج. نقطة التشابه الثالثة هي أن إيمان إبراهيم امتلك وعد الله باعتباره أمرًا يقينياً سيتحقّق (رومية 4: 21). وإيماننا أيضًا يمتلك وعد الله باعتباره قد تحقّق في موت يسوع المسيح وقيامته (رومية 4: 25).

ولكن ينبغي ألا يغيب عن عيوننا إعلان الله التدريجي لتاريخ خلاصه. الفرق الرئيسي بين وضع إبراهيم ووضعنا هو أن إبراهيم أخذ وعدًا بينما نحنُ أخذنا تحقيق ذلك الوعد! فقد كان إيمان إبراهيم مركّزًا على أنّ وعد الله سيتحقّق، بينما إيماننا مركّز على خلاص الله الذي تحقّق من خلال يسوع المسيح. لهذا أمكن بولس أن يكتب في 1كورنثوس 10: 11 إنه "[إلينا] تناهت ... أواخر الأزمنة." ولهذا كتب كاتب العبرانيين في عبرانيين 9: 26 إنّ يسوع المسيح ظهر مرّة واحدة وإلى الأبد "عند انتهاء الأزمنة" ليبطل الخطيئة وقوتها بذبيحة نفسه. عاش إبراهيم في بداية الأزمنة، بينما نعيش نحنُ في أواخر الأزمنة أو اكتمالها.

توضيحات

الخطوة 3: إسأل.

فكّر: ما الأسئلة التي تودّ أن تطرحها على هذه المجموعة بشأن أي أمر في المقطع الكتابي؟ لنحاول فهم كلّ الحقائق التي تقدّمها رسالة رومية 4: 17-25، وأن نُطرح أسئلة عن أمورٍ ما نزال لا نفهمها.

دوّن: صُغ سؤالك بأكبر درجة ممكنة من الوضوح، وبعد ذلك اكتبه في دفترك. **شارك:** (بعد أن يقضي أعضاء المجموعات دقيقتين في التفكير والكتابة، ليشارك كلُّ واحدٍ بدوره بعض أفكاره التي دوّنها).

ناقش: (بعد ذلك اختر بعض هذه الأسئلة لتجيب عنها بمناقشتها في مجموعتك.) (في ما يلي بعض الأمثلة على أسئلة يمكن أن يطرحها التلاميذ، وبعض الملاحظات على مناقشة هذه الأسئلة.)

الدليل العاشر- الدرس 16

رومية 4: 17

السؤال 1: ما المقصود بالقول إن الله "يحيي الموتى ويستدعي إلى الوجود ما كان غير موجود"؟

ملاحظات.

أ. آمن إبراهيم بالله "الذي يحيي الموتى".

تصف رومية 4: 17 صفات وكمالات الله التي كانت موضوع إيمان إبراهيم حين آمن بالله فتبرّر. فقد آمن إبراهيم بالله الكلّي القدرة الذي يملك القدرة على إعطاء الحياة ليعيد الموتى إلى الحياة. هذا يميّز الله الحيّ عن كلّ الذين يُدعون "آلهة" في العالم. إنه ليس خالق وحافظ كل شيء فحسب، إذ هو أيضًا من يقيم الموتى ويحكم على كلّ من عاش في هذه المسكونة (يوحنا 5: 28-29؛ أفسس 1: 19-20). ولأنه يملك قوة الحياة لإقامة الموتى موتًا كاملًا، فإنّه يملك قوّة الحياة لإقامة أنصاف الموتى. آمن إبراهيم بأن الله يستطيع أن يمكّنه هو وسارة من أن ينجبا طفلًا، مع أنّ جسديهما كانا قد شاخا وضعفا جدًّا.

ب. آمن إبراهيم بالله كلّي القدرة الذي "يستدعي إلى الوجود ما كان غير موجود".

لا يقول بولس الرسول إنّ الله يدعو إلى الوجود الأشياء غير الموجودة، كما لو أنّ الله ما يزال يخلق واقعًا جديدًا من إمكانيّات موجودة. فهو يقول إنّه يدعو الأشياء غير الموجودة الآن كأنّها موجودة! فالأشياء غير الموجودة هي الأمور التي قرّر الله أن تأتي إلى الوجود في المستقبل، ولكنّها لم تأت ولم تتحقّق بعد. هذه الأشياء غير موجودة بعد، ولكن لكون الله قرّرها وحتّمها، فإنّه يدعوها كما لو كانت موجودة. هذه الأشياء ليست موجودة، ولكن لأنّ الله وعد بها، وبالتالي قرّرها وحتّمها، فإنّها ينبغي أن تحصل وتأتي إلى الوجود. فنحقّق وحصول هذه الأشياء في المستقبل أمرٌ يقينيّ وأكيد. وهكذا، بالنسبة لإبراهيم كانت قيمة الوعد بقيمة تحقيقيه دون نقص! فالأشياء غير الموجودة لا تقع ضمن فئة "الممكنات"، بل ضمن فئة "اليقينيّ والأكيد"! كان الله قد حتم حصول هذه الأمور، ولذا فإنّها ستحصل يقينيًا! هذا هو ما تقوله عبرانيين 11: 1: أيضًا: "أما الإيمان فهو الثقة بأنّ ما نرجوه لا بُدّ أن يتحقّق، والاعتناع بأنّ ما لا نراه موجودًا حقًا." لم يكن إيمان إبراهيم أمنيّةً بأن يتحقّق وعد الله، ولكنّه كان يقينيًا بأنّ وعد الله سيتحقّق!

الدليل العاشر- الدرس 16

رومية 4: 18

السؤال 2: ماذا كانت طبيعة رجاء إبراهيم؟

ملاحظات.

تُخبرنا رومية 4: 18 أنّ إبراهيم آمن بتحقيق الرجاء بخلاف كل رجاء و"رغم انقطاع الرجاء". تشير الكلمات "رغم انقطاع الرجاء" إلى ظروفه الموصوفة في الآية 19. فلو نظر إلى ظروفه، أي إلى جسده الضعيف القريب من الموت وإلى رحم سارة الميت، فإن ظروفه ستدمر كلّ رجاء لديه. فلو نظر إبراهيم فقط إلى الموارد البشرية، لكان مستحيلًا أن يُؤد له ولسارة ابن.

الكلمات "بالرجاء آمن" لا تعني أن إبراهيم كان لديه إيمان بمحتويات ما يرجوه. فموضوع إيمان إبراهيم لم يكن "الرجاء" بل الله نفسه! لم يكن رجاء إبراهيم "أمنيةً بأن يحدث شيء ما"، ولكنه كان "توقعًا لا يتزعزع بأن شيئًا سيحدث يقينًا". كان إيمان ورجاء إبراهيم يعملان معًا. فكان إيمان إبراهيم مبنياً على طبيعة الله، وكان رجاءه مبنياً على وعد الله. كان إيمانه بالله كلّ القدرة والأمانة، وكان رجاءه ينظر إلى تحقق ما وعد الله به.

رومية 4: 19-21

السؤال 3: ما الذي جعل إيمان إبراهيم قوياً؟

ملاحظات.

أ. نظرة إبراهيم إلى الله حدّدت طبيعته إيمانه.

نقرأ في الآية 19: "ولم يضعف في الإيمان حين أدرك أن جسده قد مات، ... وأنّ رحم زوجته سارة قد مات أيضاً." فبدلاً من أن يحاول إبراهيم أن ينسى ظروفه، واجه ظروفه بعزيمة وإصرار، وكان يعي تماماً أن جسده وجسد زوجته كانا ميتين. من الناحية البشرية، كان كلاهما متقدمين جداً في السنّ عن أن ينجبا أولاداً (تكوين 17: 17؛ 17: 18؛ 11). ولكن بالرغم من إدراك إبراهيم لحقيقة ظروفه، لم يضعف في إيمانه. والسبب وراء عدم ضعف إيمان إبراهيم هو أنه تثبت عينيه وتركيزه على وعود الله، ولأنّ إيمانه لم يضعف أو يتزعزع. وتوضّح الآية 20 سبب عدم ضعف إيمان إبراهيم، إذ تشير إلى أنّ إبراهيم لم يضعف أو يتزعزع

الدليل العاشر- الدّرس 16

إيمانه بفعل أفكارٍ شكّ تملأ عقله بشأن وعد الله. لم يعطِ إبراهيم الشكوك مكاناً بشأن وعد الله، لأنّه آمن بأمانة الله وقدرته الكلية.

وتخبرنا الآية 21 أنّ إبراهيم كان مقتنعاً تماماً بأنّ لدى الله القدرة على أن يعمل ما كان قد وعد به. كانت هذه نقطة قوة إيمان إبراهيم. فنظرته لله حدّدت طبيعته إيمانه بالله. فلأنّه كان يعتقد أن الله أمين وكلّي القدرة، كان إيمانه بالله قوياً لا يهتزّ.

ب. وعود الله المتكرّرة جعلت إيمان إبراهيم قوياً.

كما تقول الآية 20 إن إبراهيم "وجد في الإيمان قوة." ومعنى هذه الكلمات أن إيمانه قواه - أي أنّ إيمانه كان مصدر تقويته. وحين نسأل: "ماذا" بشأن ما قوى إيمانه؟ نرى أنّه تقوى بعود الله المتكرّرة له. فالله جدّد وعده مرّات كثيرة ومتكرّرة له (تكوين 12: 1-3؛ 15: 4-6، 18-21؛ 17: 1-21). فإيمانه بعود الله المتكرّرة قواه.

ج. إعطاء المجد لله قوى إيمان إبراهيم أكثر فأكثر.

تُخبرنا الآيتان 20-21 أنّ إبراهيم "وجد في الإيمان قوة، فأعطى المجد لله. وإذا اقتنع تماماً بأنّ ما وعده الله به هو قادرٌ أن يفعله فقط. إعطاء المجد لله هو الاتكال على حقيقة من هو الله وبأنّ الله سيقول ما يقول إنه سيفعله. الثّقة بالله هي إعطاء المجد لله، كما أن الشكّ بالله هو إهانة لله. لم تكن قوّة إيمان إبراهيم مبنية على شيءٍ في شخصيّة إبراهيم أو شيءٍ عمله إبراهيم، بل فقط على طبيعته الله وعلى ما كان قد وعد به! لهذا استمرّ إبراهيم يعطي المجد لله.

رومية 4: 22

السؤال 4: ما هو المعنى الحقيقي للكلمات "حسب له [إيمانه] براً"؟

ملاحظات.

الدليل العاشر - الدرس 16

قُيِّدَ إيمان لحساب إبراهيم بَرًّا. هذا لا يعني أن إيمان إبراهيم نفسه حُسِبَ نوعًا من العمل، وأنه قُيِّدَ لحسابه كعمل بارٍّ وصالح عمله. فلو كان الأمر كذلك لكان يمكن لإبراهيم أن يفتخر أمام الله (رومية 4: 2).

لا يمكن اعتبار إيمان إبراهيم نوعًا من العمل البارِّ الصَّالح، لأنَّه حُسِبَ له على أساس نعمة الله، كهبة من الله (رومية 4: 16)، وهذا ليس أمرًا ملزمًا لله (رومية 4: 4)! الكلمة "حسب" لا علاقة لها بالأجرة أو المكافأة، فهي مُصطلح تقني قانوني يعني "ينسب إلى"، بمعنى "يعتبر ويعامل". ولذا، لئلا نعتبر الكلمة "حسب" أجرةً أو تعويضًا أو مكافأةً مقابل عمل ما، فإنَّه من الأفضل أن نقول إنَّ "إيمان إبراهيم نُسِبَ له أو حُسِبَ له بَرًّا". وهذا يعني أن الطريقة التي استجاب بها الله نحو إيمان إبراهيم هي إعلانها بارًّا تمامًا، وبالتالي اعتباره بارًّا ومعاملته كبارٍّ مئة بالمئة في عينيه!

الكلمات "حسب له بَرًّا" تعني أنه "تبرَّر بالإيمان فقط". فبينما "البرِّ" هو هبة الله غير المُستَحَقَّة لنا، فإنَّ "إيماننا" هو الأداة التي بها ننال شخصيًا هبة الله. وعلاوةً على ذلك، فإنَّه ليس أيُّ نوعٍ من الإيمان هو الذي يبرِّر. فإيمان إبراهيم لم يكن نوعًا عامًّا من الإيمان بأيِّ "إله"، ولكنه كان إيمانًا مُحدَّدًا تمامًا وذا محتوى مُحدَّدٍ تمامًا. فقد كان إيمانه موجَّهًا نحو وعد الله بالمسيا الآتي، يسوع المسيح، الذي بموته وقيامته سيبارك كلَّ عشائر الأرض وعائلاتِها. وكان إيمانه يهدف لجلب المجد لله.

رومية 4: 25

السؤال 5: لماذا يعتمد تبريرنا على موت يسوع المسيح وقيامته؟

ملاحظات.

تقول الآية 25 إن يسوع أُسْلِمَ للموت من أجل معاصينا، وأنه أُقيم من أجل تبريرنا. أُسْلِمَ يسوع المسيح للموت لِيُنْجِزَ تبريرنا، أي ليتعامل بفاعلية مع خطايانا، فيكفِّر عنها حتَّى يبرِّرنا الله.

وأقيم يسوع من الموت ليضمن تبريرنا. فبينما تقول رومية 3: 24 و5: 9 إننا نَتبرَّر بموت يسوع المسيح، تقول لنا رومية 3: 22 إننا نَتبرَّر بالإيمان، وتقول لنا رومية 4: 25 إننا نَتبرَّر بقيامة يسوع المسيح. سيكون للتبرير تأثير فقط حين يُقام يسوع المسيح من الموت ويبقى حيًّا إلى الأبد! ولذا، فإنَّه لا يمكن أن يكون لموت يسوع المسيح لأجل تبريرنا أيُّ تأثير من دون قيامته. موت يسوع المسيح وقيامته أمران لا ينفصلان.

الدليل العاشر- الدرس 16

تطبيقات

الخطوة 4: طَبِّقْ.

فَكِّر: ما الحقائق التي يحتويها هذا المقطع الكتابي والتي تمثل تطبيقات ممكنة للمؤمنين؟
شارك وِدوِّن: لنفكر معًا بقائمة ممكنة من التطبيقات التي نستقيها من رومية 4: 17 ب-25، وندوِّنها.
فَكِّر: ما التطبيقات الممكنة التي يريد الله أن يحولها إلى تطبيق شخصي؟
دوِّن: اكتب هذا التطبيق الشخصي في دفترك. يمكنك أن تشارك آخرين بتطبيقك الشخصي.
(تذكر أنه لن يهتم الجميع بتطبيق الحقائق نفسها، كما قد تكون لديهم تطبيقات مختلفة للحق نفسه. وفي ما يلي قائمة بتطبيقات ممكنة.)

1. أمثلة على تطبيقات مقترحة من رومية 4: 17 ب-25:

- 4: 17: يعطي الله الحياة للموتى وأنصاف الموتى. ولذا، اسمح لله بأن يعطي حياةً أبديةً لروحك بقبول يسوع المسيح وعمل خلاصه الكامل في قلبك وحياتك. اسمح لله بأن يعطي جسدك المادي قوةً جديدةً وقدرات جديدة حتى تستطيع أن تعمل ما لم تكن تستطيع عمله من قبل.
- 4: 17: يدعو الله الأشياء غير الموجودة باعتبارها موجودة. آمن إيمانًا ثابتًا لا يتزعزع بوعود الله، لأن وعود الله صالحة بقدر صلاح إتمامها وتحقيقها.
- 4: 11، 18: اجعل هدف الله هدفك.
- 4: 18: آمن بوعود الله من دون التخلي عن رجائك وبتوقُّع وانتظار ثابتين لا يتزعزان بإتمامها.
- 4: 19-20: لا تسمح لظروفك بأن تقرّر طبيعة إيمانك، لكن اسمح لله بأن يقوي إيمانك بالتأمل بوعوده بشكلٍ متكرّر.
- 4: 20-21: انمُ باستمرار ولتنمُ معرفتك لله أكثر فأكثر لأن نظرتك إلى الله تقرّر طبيعة إيمانك.
- 4: 23-24: ذكّر نفسك بأن كلام الله في العهد القديم ليست مُخصَّصة للناس الذين كانوا يعيشون في فترة العهد القديم فقط، إذ هي أيضًا للذين في فترة العهد الجديد (وبالتالي فهي لك أنت أيضًا).
- 4: 25: استمرّ بتذكير نفسك بأن موت يسوع المسيح هو ما أنجز تبريرنا، وأن قيامته تضمن تبريرنا.

الدليل العاشر- الدرس 16

2. أمثلة على تطبيقات شخصية:

أ. أنا أدرك أن قوة إيماني تتأثر وتتحدّد بنظرتي لله. ولذا، أريد أن تكون لديّ النظرة الصحيحة بأن الله أمين وسيتمّ ما وعد به، والنظرة بأنّ الله كلّّي القدرة وأنه يستطيع أن يعمل ما وعد به. كما أدرك أنني أتقوى من خلال إيماني. فحين أتمسك بوعد الله التي أعطاها لي في الكتاب المقدّس أنال قوّة. كما أنني أنال قوة حين أستمرّ في تقديم المجد لله بالثقة به وبكلامه.

ب. أدرك أن إيماني يتشابه بوجوده كثيرة مع إيمان إبراهيم. فأنا أيضاً أومن بالله بالحي. وأنا أومن أيضاً بالله الذي يقيم من الموت. فقد أقام يسوع المسيح من الموت، وأنا أومن أيضاً أن وعد الله لإبراهيم من خلال يسوع المسيح، الذي مات وأقيم من الموت، سيبارك الله الآن كل عشائر الأرض!

التجاوب

الخطوة 5: صلّ.

لنصلّ بالتناوب بشأن حقيقة علّمنا الله إيّاها في رومية 4: 17-ب-25. (تجاوب في صلاتك لما تعلّمته خلال دراسة الكتاب المقدّس. تدرب على أن تكون صلاتك جملةً أو جملتين. تذكّر أن يصلّي أعضاء المجموعة بشأن مواضيع مختلفة.)

5 صلاة (8 دقائق)

صلاة شفاعة

تابعوا الصلاة في مجموعات ثنائية أو ثلاثية. ارفعوا صلواتكم لأجل بعضكم بعضاً ولأجل الناس في العالم.

6 واجب بيتي (دقيقتان)

للدرس القادم

(قائد المجموعة. أعط أعضاء مجموعتك الواجب التالي مكتوباً، أو اطلب منهم أن يكتبوه في دفاترهم).

1. تعهّد: تعهّد بأن تتلمذ أناساً للمسيح وأن تبني كنيسة المسيح وأن تركز بالملكوت.

2. عِظْ أو علّم أو ادرس رومية 4: 17-ب-25 مع شخصٍ آخر أو مجموعة.

الدليل العاشر- الدّرس 16

3. الخلوة الروحية: خصّص وقتًا خاصًا مع الله تقرأ فيه حوالى نصف أصحاب من المزامير 1، 2، 5، 8 يوميًا. استفد من منهجية الحقّ المُفضّل. اكتب ملاحظاتك.
4. الحفظ: تأمل بآية الكتاب المقدّس الجديدة واحفظها. "المجد في الكنيسة": أفسس 3: 20-21. راجع يوميًا آخر خمس آيات كتابية حفظتها.
5. التعليم: حضّر مثل "الخروف الضائع" في لوقا 15: 1-7، ومثل "الابن الضال" في لوقا 15: 11-32. استفد من الخطوات الإرشادية السنّة لتفسير الأمثال الواردة في الدّرس الأول.
6. الصلاة: صلّ لأجل شخصٍ أو أمر مُحدّد هذا الأسبوع، وانظر ما سيفعله الله (مزمور 5: 3).
7. دوّن ملاحظاتك بشأن بناء كنيسة المسيح. اكتب أيضًا ملاحظاتك بشأن وقتك الخاصّ مع الله، وملاحظاتك بشأن آيات الحفظ، وملاحظات التّعليم وهذا التّحضير للأسبوع القادم.